

إتحاف السائل بما لفاطمة من المناقب والفضائل

قال الحافظ ابن حجر: هذا نصٌ صريح قاطع للنزاع في تفضيل خديجة على عائشة لا يحتمل التأويل ([194]). الحديث السابع والثلاثون: عن أبي ثعلبة الحسيني ([195]) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى ركعتين، ثم ثنى بفاطمة، ثم يأتي أزواجه. فقدم من سفر فصلى ركعتين، ثم أتى فاطمة فتلقته على باب القبّة، فجعلت تلثم ([196]) فاه وعينه وتبكي، قال: ما يبكيك؟ قالت: أراك شعثاً تعباً قد اخلولقت ثيابك ([197])، فقال لها: لا تبكي، فإنّك عزٌّ وجلٌّ بعث أباك بأمر لا يبقى على ظهر الأرض